

الجدول رقم ١٠
توزيع الطلاب في الجامعات الاسرائيلية حسب اصلهم (١)
(بالنسبة المئوية)

١٩٧٨ / ١٩٧٧		١٩٧٥ / ١٩٧٤		
دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	المجموع	
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	المجموع
١٠٠,٠	٩٧,٥	٩٦,٧	٩٧,٠	اليهود - المجموع
٥١,٣	٦٢,٥	٧٢,٣	٦٩,١	مواليد اسرائيل - المجموع
٤,٣	٧,٨	١١,٦	١٠,٤	الاب من مواليد اسرائيل
٢,٥	٥,٧	١١,٩	١٠,٤	الاب من مواليد آسيا - افريقيا
٤٤,٥	٤٩,٠	٤٨,٨	٤٨,٣	الاب من مواليد اوروبا - امريكا
٧,٤	٧,١	٦,٣	٦,٦	آسيا - افريقيا
٤١,٣	٢٧,٩	١٨,١	٢١,٣	اوروبا - امريكا
٠,٠	٢,٥	٣,٣	٣,٠	العرب - المجموع

Statistical Abstract of Israel, 1980, p. 605(١)

وتعمق الهوية بينهم وبين ابناء الاشكناز على هذا الصعيد، هنالك ايضا عامل الاهمال الرسمي لمؤسسات التعليم القائمة بين تجمعات اليهود الشرقيين، خاصة في المناطق الشمالية والجنوبية النائية في اسرائيل، وفي الضواحي والاحياء الفقيرة في المدن. فالمعلمون في المدارس القائمة في تلك المناطق، خصوصا الابتدائية منها، غير مؤهلين للتدريس بشكل كاف، وتتنقصهم الخبرة الكافية في هذا المجال، خلافا للمعلمين في مدارس الاحياء الاشكنازية، حيث يسود النظام والانضباط بين التلاميذ، مما يجذب اليها افضل المدرسين. اما في مدارس الاحياء الفقيرة، فيسود سوء النظام والانضباط، وتكثر الغيابات المتلاحقة بين التلاميذ، مما يؤثر حتماً على قدرة المعلمين على القيام بواجباتهم، خاصة وان قدرتهم هذه محدودة سلفاً، مما يؤدي بالتالي الى نسبة رسوب كبيرة بين تلاميذ تلك المدارس (٢٤).

برامج الإصلاح التعليمية: كانت الهوية التعليمية في اسرائيل ولا زالت، تثير القلق لدى الدوائر الرسمية، خصوصا تلك المسؤولة مباشرة عن القطاع التعليمي. فقد بادرت هذه الى اجراء العديد من الابحاث حول اوضاع التعليم ومشاكله، تمخضت عن وضع برامج عديدة جرى تبنيها وتنفيذها جزئياً، وبرزها برنامج الإصلاح العام الذي اقره الكنيست سنة ١٩٦٩، بناء على توصيات اللجنة البرلمانية الخاصة التي شكلت سنة ١٩٦٦، برئاسة النائب الدكتور اليميلخ ريملط، لفحص هيكلية التعليم في اسرائيل، والتي قدمت توصياتها الى الكنيست في تموز (يوليو) ١٩٦٨ (٢٥). وبموجب توصيات اللجنة المذكورة، جرى تعديل قانون التعليم الالزامي، بحيث يسري ايضا على الصفين التاسع والعاشر (٢٦). وتقرر بموجبها كذلك، ادخال اصلاح في هيكلية جهاز التعليم في اسرائيل، بحيث تختصر بموجبه المرحلة الابتدائية الى ست سنوات دراسية فقط، وتقام مرحلة اعدادية تشمل الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة، بينما تخصص السنوات الثلاثة الباقية (العاشر والحادي عشر والثاني عشر) للمرحلة الثانوية (٢٧).